وقال تعالى { وذكروا نعمة عليكم وميثاقه لذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا وتقوا إن عليم بذات لصدور } وقال تعالى { صبغة ومن أحسن من صبغة ونحن له عابدون } وقال تعالى { فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة لتي فطر لناس عليها لا تبديل لخلق ذلك لدين لقيم ولكن أكثر لناس لا يعلمون } .

وحدثنا عبد ا بن يوسف عن أحمد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن علي عن مسلم ثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار بن عثمان واللفظ لأبي غسان وابن المثنى قالا ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبد ا بن عبد ا بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول ا A قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما تجهلون مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم .

قال أبو محمد عياض بن حمار هذا من بني تميم فكان صديق النبي A في الجاهلية وحرميه ومعنى حرميه أن عياضا كان من الحلة وكان النبي A من الحمس وكان لكثير من رجال الحلة إخوان من الحمس يطوفون في ثيابهم فكان كل صديق منهم يقال له هذا حرمي فلان فكان عياض يطوف إذا طاف بالكعبة في ثياب النبي A .

وبالسند المذكور إلى مسلم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول ا A ما من مولود يولد إلا على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه